

محاضرة بعنوان : لماذا الرسم العثماني في المصحف؟ فضيلة

الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبد رسوله صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى الله وصحبه ومن سار على نهجه اخترى اثره الى يوم الدين وبعد ونشكر للاخوة القائمين على مركز محمد سالم ابن البخيت - 00:00:20

تحفيظ القرآن الكريم وعلومه على استضافتهم لي في هذا المسجد المبارك للقاء هذه المحاضرة التي هي بعنوان لماذا الرسم العثماني مع كوكبة من محفظي هذا المركز المبارك لو سألنا سائل - 00:00:42

فقال لماذا الرسم العثماني فان من البديهيات التي ينبغي ان نجاوب عليها ان هذا الرسم توثيق وربما يكون هذا الكلام صعبا لكنه من حيث الدلالة الشرعية والواقعية هو الصحيح الرسم العثماني - 00:01:06

رسم توثيق بدلالة ان من اسماء القرآن الكتاب ما معنى الكتاب مصدر كتب يكتب كتابا والمصدر كثيرا ما يرد بمعنى اسم المفعول اذا الكتاب بمعنى المكتوب القرآن مكتوب وسواء قلنا انه اي القرآن - 00:01:41

الكتاب المكتوب باعتبار ما سيكون في عهد النبي عليه الصلاة والسلام او عهد الصحابة وهو مكتوب او باعتباره مكتوبا في اللوح المحفوظ وفي صحائف الكرام البررة بابي سفرة او في البيت المعمور كما قال ابن عباس - 00:02:18
وهو مكتوب ولهذا قال ابن حزم رحمة الله القرآن الموجود بين الدفتين هو الموجود بين اللوحين في اللوح المحفوظ انه لقرآن كريم في كتاب مكون ما معنى في كتاب مكون - 00:02:50

المصدر على بابه افاد المصدر او الاية تحتمل التفسيرات الثلاث في كتاب مكون اي في مكتوب محفوظ مصون ويحتمل ان يكون بمعنى فعله في كتاب مكون اي في كتب في مكان محفوظ - 00:03:17

وكل هذه المعاني واردة عن السلف رحمهم الله تعالى ورضي عنهم وهذه المسألة لا يجوز التنازل عنها الرسم العثماني رسم المصحف الامام رسم توثيفي ولهذا يقول ربنا تبارك وتعالى لما كان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:03:42

يعالج شدة من التنزيل قال ان علينا جمعه وقرأنه والمعنى كما قال ابن عباس رضي الله عنهما لا تشق على نفسك وتحرك به لسانك لتجمع ما تسمع في قلبك فعليها جمعه وقرأنه - 00:04:16

جمعه في قلبك وقراءته في قلبك وهذا التفسير السلفي تفسير ثابت جلي من باب تفسير اللفظ بمفردته الوحيدة وانما هو من باب تفسير اللفظ بمعناه - 00:04:46

في احد مفرداته والا فمعنى ان علينا جمعه وقرأنه اعم من هذا المعنى فهذا الذي نراه اليوم من المصاحف التي تكتب في بلاد المسلمين في مجامع وهيئات تشرف عليها هنا يتشرف عليها اناس مختصون - 00:05:11
ليخرج لنا المصحف كما انزل هذه كلها داخلة بمعنى ان علينا جمعه وقرأنه وما هؤلاء الذين يطبعون هذه المصاحف الا الات يستحقون الشكر فلهم الشكر منا ومن اهل الاسلام وجزاهم عند الرحمن اعظم - 00:05:40
اذا الرسم العثماني توثيفي وكتاب الوحي الذين كانوا يكتبون للنبي عليه الصلاة والسلام اما ان القرآن الذي يسمعونه من النبي عليه

الصلوة والسلام فيكتبوه تجري اقلامهم وايديهم على هذه الصورة - 00:06:11

فيكون ذلك مرادا لله تبارك وتعالى وعندما يقر النبي عليه الصلاة والسلام الكاتب على الكتابة وعندما لا ينزل الله امرا بازاحة كتب
فلان وكتابة فلان كذلك دليل على الاقرار اذا كيف ما جرى قلم الكاتب - 00:06:48

وهو اقرار من رب العالمين وعلى هذا ينبغي ان يحمل حديث ابي داود وغيره ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اقرأوا كيف شئتم.
وفي رواية عند ابي داود اكتبوا كيف شئتم - 00:07:21

انه عليم حكيم غفور رحيم غير الا تختموا اية رحمة بعذاب وآية عذاب برحمة ما معنى هذا الكلام معنى هذا الكلام عند علماء اهل
الاسلام ان القلم لا يجري الا بما يريده الله تبارك وتعالى - 00:07:45

اذا كان الله تبارك وتعالى قد اجرى القلم الذي يسميه بعض العلماء قلم الازل لما خلق الله قلم الازل ماذا قال له؟ قال اكتب قال وما
اكتبه؟ قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيمة - 00:08:13

فكان مما كتب هذا المصحف وكذلك اقلام الكتابين الذين كانوا يكتبون للنبي عليه الصلاة والسلام ومما يستأنس به في هذا الباب وان
كان السند ضعيفا لكن هذا للاستثناء والاعتزاد وليس للاعتماد والا فقد سبق ما يدل على ان كتب الوحي - 00:08:31

توقيفي ما رواه الامام الاجري في كتاب الشريعة ان جبريل عليه السلام قال له اتخذ معاوية كتابا فانه امين ومنعى هذا ان الله جل
وعلا اذ كان يختار لرسوله صلى الله عليه وسلم - 00:09:00

الاصحاب يختار له الكتاب وما يقرر اصل هذه المسألة ان الرسم العثماني توقيفي ان القرآن كله بلا استثناء بالاجماع كتب في عهد
النبي عليه الصلاة والسلام وهذا لم يختلف عليه احد من علماء المسلمين - 00:09:25

وليس الامر كما قيل في الانجيل انه كتب بعد عشرات السنين او مئات السنين او في كتابة التوراة بعد كم سنة مثلا كتب الناس
من محفوظات القرآن كله من الفه الى ياء - 00:09:58

بل بل وناسخه ومنسوخه كان مكتوبا في زمن النبي عليه الصلاة والسلام ولهذا كان لا بد من العرفة الاخيرة التي جاء ذكرها في
الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها وغيرها - 00:10:23

ان جبريل كان يدرس النبي صلى الله عليه وسلم في كل رمضان مرة والعام الذي توفي فيه دارسه القرآن مرتين فينبغي ان تفهم ان
من مضامين معنى الدراسة من مضامين معنى المدرسة - 00:10:45

التقديم والتأخير والنسخ والمنسوخ والمجمل والبيان وغير ذلك من المعاني لو قال لنا قائل ما المقصود بالرسم العثماني المقصود
بالرسم العثماني هو ما قاله عثمان رضي الله عنه اللي كتبة - 00:11:07

محفظ الخلفاء الراشدون الاربعة كل واحد منهم له اسهام خاص في كتب المصحف وجمعه عمر اشار الى ابي بكر رضي الله تعالى
عنه اذا ابو بكر جمع المصحف في عهده في مكان واحد - 00:11:34

بعدما كان في عهد النبي عليه الصلاة والسلام مفرقا عند هذا وهذا عند ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وزيد وابن مسعود وابن وغيرهم
بشرارة من عمر وعثمان رضي الله عنه - 00:12:01

جمع المصحف على الترتيب في العرفة الاخيرة. وهذه اهم الميزات في جمع عثمان رضي الله عنه والذي يقرأ صحيح البخاري في
كتاب فظائل القرآن يدرك الفرق بين الجمع الاول والجمع الثاني - 00:12:25

والركيزة الثانية التي ارتكز عليها جمع عثمان انه جمع الناس على رسم لم يكن الامر كذلك في جمع الاول ولهذا قال للكتاب اللي هي
في عرفة اليوم تسمى لجنة مراجعة المصحف - 00:12:47

اول لجنة لمراجعة المصحف كان في زمن عثمان رضي الله تعالى عنه ورئيس هذه اللجنة هو عثمان نفسه وهو احد الكتاب في زمن
النبي عليه الصلاة والسلام وهو الخليفة الراشد الثالث وزوج ابنته لقب بنى النورين - 00:13:12

وقال لكتاب اذا اختلفتم انتم وزيد زيدا صاري والآخران من المهاجرين من قريش اكتبوه بلغة قريش فان القرآن اول ما انزل انزل
بلغة قريش قانون فجرى القلم على ذلك. اذا الرسم العثماني المقصود به عثمان ابن عفان رضي الله تعالى عنه - 00:13:35

وليس كما يذهب الى ذهن بعض الناس ان المقصود الخلافة العثمانية هذا غير صحيح بالاجماع اذا كان الامر كذلك نرجع الى اصل

سؤالنا لماذا الرسم العثماني يعني ربما احد المحفوظين يقول - 00:14:06

وان كان ان شاء الله هذا بعيد عنكم لكن هذه كانت دعاية دعا اليها بعض من يسمى انفسهم بالمتنورين او بالعقلانيين او بالمستشرقين

دعوا وبقوة في حياتي العلامة محدث عصره احمد شاكر رحمة الله في مصر. دعوا الناس الى كتابة المصحف - 00:14:26

بالرسم الاملائي وانت تعلمون كم انواع الرسم الرسم يعني كتاب. الرسم ثلاثة انواع الرسم العثماني تبعده واعجاز ورسم الذي خاص

بالعروض اللي هو يسمى رسم الشعرا ورسم الاملاء المعروف رسم الاملاء المعروف يتتطور - 00:14:54

وقابل للتطور رسم العروض للشعر غير قابل للتطور ورسم المصحف غير قابل للتطور اذا قال لنا قائل لماذا الرسم العثماني نرد عليهم

بما رد عليه علماء الاسلام وهذا هو لب هذه المحاضرة - 00:15:23

فتقول نحن نحفظ اولادنا على الرسم العثماني كما حفظنا القرآن على الرسم العثماني لأن ذلك يعني يعني هم يحفظون على الرسم

العثماني وانت حفظت على الرسم العثماني وشيخ حفظ على الرسم العثماني الى ان تصل الى النبي - 00:15:49

عليه الصلاة والسلام الذين كتبوا بين يدي رسول الله على هذا الرسم فصار المصحف متواترا رسمما اذا الجواب الاول لماذا الرسم

العثماني ؟ نقول حفاظا على تواتره التصوري الفوتografي والعجيب وهذا من عناية - 00:16:14

المختصون منهم ما اكتفوا بمجرد التصور العيني والحفظ الذهني للرسم العثماني - 00:16:42

بل الفوا مؤلفات لضبط هذا الرسم والعجيب ان هذه المؤلفات كانت قديمة موبس مؤلفات عصرية فمن اوائل من الف في هذا الباب

كتاب المصاحف للامام عبد الله بكر عبد الله - 00:17:12

ابن ابي داود السجستان اذا هذا الجواب الاول. لماذا الرسم العثماني ليبقى التواتر نستلم المصحف رسمما وصورة من والى حتى يبقى

الاسناد متواترا اما من حيث المعنى فلانه توقيفي والتوكيف - 00:17:38

لا يجوز فيه التغيير لأن توقيفي يعني تعبدى فحينئذ لما يكتب طه عثمان الخط يتبع الله عز وجل بكتبه لما يكتب فلان زيد ابن ثابت

المصحف فهو يتبع الله بكتبه - 00:18:10

اذا هو تعبدى لا يجوز ان تغير الصورة التعبدية. الا ترون ان الصلاة عبادة ما يجوز للمسلمين ان يجعلوا الركعات مثلا العصر اربعة

صليناها ما يصير يخلونها خمس الفاتحة مرتين - 00:18:36

ما يجيئ واحد يقول لك شو المشكلة يا اخي الفاتحة ها شي عظيم ليش ما نقرأها مرتين التعبدى يبقى تعبديا اذا لماذا الرسم

العثماني ؟ لانه توقيفي ولانه به يبقى ثالثا - 00:18:56

لانه بالرسم العثماني حفظ من التغيير والتبدل كيف هذا تأملوا معي لو كان رسمه على صورة املاء خطوط الناس لكان يمكن ان يطرأ

عليه التغيير مع كل تطوير وهذا امر عجيب جدا - 00:19:22

من يتأمل يجد انه منذ الف واربع مئة سنة المصحف هكذا فاذا كان ابو بكر جمع وعمر اشار عليه وعثمان رسم وعلى نقط اذا هذا

معناه بقى الامر على هذا الشيء - 00:19:49

فالقرآن حفظ بالرسم العثماني من التغيير من التبدل من حيث ايش تغيير المعاني لانها لو كتبت باملاءات جديدة متطرفة للتغيير

المعاني وايضا لماذا الرسم العثماني نقول خامسا لانه الرسم الوحيد - 00:20:08

ال قادر على ايش على تحمل اوجه القراءات الاوجه المروية عن النبي عليه الصلاة والسلام في التلاوات يعني مثلا كلمة ملك يوم الدين

لو كتبت ما لك يوم الدين لو كتبت بالالف هذه الكلمة - 00:20:37

لما كان يمكن للقارئ ان يقرأه ملك يوم الدين لان الالف يمنعه من ان يقرأ وهكذا فلما حذف الالف وبقي الرسم مبم لام كاف جاءت

الروايات المتواترة ما لك يوم الدين وملك يوم الدين - 00:21:07

وجاءت الروايات على الوجهين اذا رسم العثماني رسم يضبط الوجه ويضبط التلاوات والقراءات وال الصحيح من اقوال اهل العلم ان

هذا الرسم كل ما وافق رسمه فهو من القرآن الذي كان في العرفة الأخيرة - [00:21:33](#)
وكل ما خالف رسمه فإنه يعتبر شاذًا. كما قال ابن الجوزي رحمة الله في بيان شروط القراءة الصحيحة أول شيء موافقة الرسم رسم المصحف الإمام يقصدون به عثمان رضي الله عنه - [00:22:06](#)

او الامام وصف للمصحف اخر. يجوز هذا ويجوز هذا. فانت تقول رسم المصحف الإمام. اي مصحف عثمان ابن عفان الالف واللام يرجع الى عثمان بن عفان. او ان الامام وصف اخر للمصحف - [00:22:27](#)

مثل ما تقول زيد العالج الفارضي فالعالم صفة والفرضي صفة هذه مسألة مهمة عظيمة لماذا الرسم العثماني؟ نقول لانه معجز هذه الكلمة عجيبة جدا الرسم عثماني كل ما تأمله المنصف - [00:22:43](#)

يجد انه معجز ولنضرب امثلة على هذا حتى لا نطيل عليكم لو قال لنا قائل ما ووجه الاعجاز في الرسم العثماني فنقول مثلا ان الرسم العثماني يدل على الاعجاز من عدة نواحي - [00:23:12](#)

ليس من ناحية واحدة من ناحية الحذف ومن ناحية الاثبات فمثلا من ناحية الحذف تجد ان هناك اليفات ممحوقة في الرسم العثماني يا بني ادم مثلا ما يكتبون الف بعد الياء - [00:23:38](#)

لا زيد ولا من معه. يعني لجنة المصاحف يا ايها الذين امنوا في غير الرسم العثماني تكتب يا بعدين الف ثانية عليه الهمزة صح ولا لا الرسم العثماني لا على طول ياء - [00:24:06](#)

ما في الفين حذف الالف عندما تتأمل في هذا الحذف تجد ان هناك كما قال الزركشي وغيره من الفوا في علوم القرآن قالوا انما جاء الحذف سواء كان بالف او حتى بوا او بياء او بحرف - [00:24:27](#)

للدلالة على ان كان فعلا على سرعة الفعل ها للدلالة على سرعة الفعل فان حذف الحرف يعني سرعة الوقع فتولى عنهم يوم يدعوه الداعي الى شيء نكر خذلي في الان - [00:24:54](#)

ودل على سرعة وقوع وتولى عنه يوم يدعو الداعي الى شيء نكر داعي حذف اذا هذا دليل على ان المقصود ان الفاعل جاهز بسرعة. وان الفعل يقع بسرعة. يا ايها الذين امنوا ما في الف - [00:25:18](#)

لان العبيد مهما بعدوا فهم من ربهم قريبون. لا يحتاج الى الف مد الصوت يا طيب قد يقول قائل انتم تمدون نحن نمد سماما لا خطأ فنقول يا لان احنا النادي - [00:25:42](#)

والا في الاصل ما في الف طيب تأمل مثال اخر من ووجه الاعجاز في الرسم العثماني كلمة نعمة كيف جاءت في القرآن اذا كانت مقطوعة عن الاظافة جاءت على صورتين - [00:26:03](#)

اذا فتحت المصاحف تجدون ان في بعض اماكن بتاین مربوطة بعض الاماكن العين مفتوحة ورحمة في بعض الاماكن بتاء مربوطة في بعض الاماكن بتاین مفتوحة جنة في بعض الاماكن بتاین مربوطة. في بعض الاماكن بتاین مفتوحة - [00:26:25](#)

بعد امرأة في بعض الاماكن بتاین مربوطة في بعض الاماكن امرأة بتاء المفتوح هذا لا يمكن ان يأتي اعتباطا كما ذكره بعض الكتاب ان الناس كانوا بدائيين فكتبوا هكذا لا يا حبيبي انت لما تتأمل ما يسمى بالجمع والصبر لو جمعت هذه - [00:26:52](#)

تجد ان هذه الكلمات لا تأتي مربوطة نعمة جنة رحمة امرأة الا اذا كان المعنى مقيدا منضبطا محدودا ولا تأتي مفتوحة الا اذا كان المعنى مطلقا. غير مقيد ولا محصور - [00:27:20](#)

طيب وامرأة لأنها مفتوحة اليد ما تزوجت للحين مثلا الامثلة كثيرة لكن هذا امر عجيب جدا في القرآن الكريم التابوت اختلفوا في كيفية كتابته هل يكتبونه التابوه بالهاء او التابوت بالباء - [00:27:44](#)

فكتبوا بعد ذلك بالباء المفتوحة القياس الالمائى اما تكتب بالباء واما ان تكتب بالباء المربوطة خالف الرسم العثماني هذا وهذا من الوجهين وما كتبت لا بالباء ولا بالباء المربوطة وانما كتبت بالباء المفتوحة - [00:28:12](#)

لان عالم ما بعد ذلك فتح لهم الباب التابوت يأتيكم التابوت هذه مسائل انما هي فقط بعض الاشارات الى ان الرسم العثماني رسم معجز في نفسه معجز للاملاء نحن نتحدى الى اليوم والى قيام الساعة نتحدى الالمائين ان يكتبوا لنا - [00:28:35](#)

رسما بهذه الطريقة تجاري المعنى والمبني وتؤدي الى المعاني ما يقدرون غاية ما عند الالمانيين الجمال الشكلي مع ظياع المعنى.

لذلك انت تدخل في بعض المساجد تجد انهم كتبوا اية تقدر بربع ساعة تبي تفهم شنو كاتب ما تعرف - 00:29:08

ليش؟ لأنهم قصدوا الرسم الجمالي الكاتب اذا كان اذا كان ينظر ويكتب الى الجمال يضيع المعنى ولذلك حتى البالغين عندما

يتكلمون بالبلاغة الجمالية يضيعون كثير من المعاني هذه قضية عظيمة - 00:29:34

نفس الكلام موجود في الوصل والفصل مثلا في الرسم العثماني احيانا كلمة مفصولة واحيانا كلمات نفسها موصولة مثل ان ما في

بعض المواضع مشبوبة ان وما في بعض الاماكن مفصولة ان - 00:30:02

وتقرأ بنفس القراءة عندما تتأمل في المعنى من حيث النظر السطري الى الخطوط تدرك انه لما كان المقصود الوصل وصل بين

الحرفين لما كان المقصود الفصل فصل بين الحرفين وهذا من ينتبه له؟ الخلق لا يقدرون - 00:30:29

كما اجرى الله عز وجل اقلام الكتاب على هذا المنوال هذه قضية عظيمة وفائدة القبض والبسط القرآن في الرسم والوصل والفصل

القرآن في الرسم والحدف والزيادة في القرآن والبدل كل هذا دليل على ان القرآن الكريم - 00:30:56

معجز في رسمه هم المسيطرون يكتبونها بالصاد وبالسين طيب ينطقونها بالسين هذا لابد ان تدرك ان هناك معانٍ اعجازية ثم نقول

اخيرا لو قال لنا قائل لماذا الرسم العثماني؟ نقول لانه - 00:31:28

اضبط لصوم القرآن عن تلاعب الناس وهذه قضية مهمة تخيلوا معي لو ان القرآن كان يكتب بقواعد املاء الناس. كل واحد سيكتب

في بيته يجلس ويكتب لكن لما قيل لهم لن نقبل من المصاحف - 00:31:57

الا ما كان منضبطا برسم المصحف الامامي برسم مصحف عثمان برسم مصحف الامام ها امتنع كثيرا من الكتاب عن كتب المصاحف

وصار هذا سبب في حفظ الله تبارك وتعالى للقرآن الكريم - 00:32:20

اختم حديثي هذا بسؤال وهو حكم كتابة المصحف بغير رسم الامام. هذه مسألة مهمة حكم كتابة المصحف بغير الرسم العثمان اما

السلف قدما وحديثة السلف مطبقون والخلف جمهورهم على اتباع السلف انه لا يجوز كتب المصحف بغير الرسم العثماني -

00:32:54

لا يجوز وانه اذا كتب لا يلتفت اليه ما معنى لا يلتفت اليه؟ لا يعتمد عليه لا يحفظ منه القرآن. فلا يجوز لكم وانتم محفوظون ان

تحفظوا الناس القرآن من مصحف كتب على غير الرسم العثماني - 00:33:31

هذه قضية مهمة لابد من كتابة القرآن على الرسم العثماني اما كتابة الاية او الآيات او كتابة القرآن للتعليم او كتابة القرآن للامتحانات

وهي لا تكون كافية وانما جزئية لا تكونوا عامة وانما خاصة بعظية - 00:33:53

هذا لا يأس به ولهذا نجد في تفاسير القرآن الكريم كتابة بعض السلف الاية والآيات على خلاف الرسم العثماني لكنهم كانوا يحثون

الناس هو نفس الامام الذي وجدنا عنده الاية والآيات على خلاف رسم المصحف العثماني نجد عنده - 00:34:24

تنصيص انه لا يجوز قراءة المصحف الا بالرسم العثماني لهذا قلنا نفرق بين كتابة المصحف فلا يجوز الا بالرسم العثماني وبين كتابة

الاية والآيات فالامر في ذلك واسع ان شاء الله - 00:34:51

لماذا؟ لأن الاية والآيات انما تكتب لاجل التعليم او لاجل الاستشهاد او لاجل الاختبار ولا يقصد بذلك التعبد اما ما كان

المقصود منه التعبد فهذا لا يجوز الا ان يكون بالصورة التي تركنا عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:35:11

واصحاب اخيرا اود ان اختم هذه المحاضرة في ابيات لاحد المشايخ الشناقطة رحمه الله جميلة جدا يقول رحمه الله في ابياته

والخط فيه معجز للناس وحائد عن مقتضى القياس قد خصه الله بتلك المنزلة - 00:35:36

دون جميع الكتب المنزلة ليظهر الاعجاز وفي المرسول منه كما في نظمه المنظور نسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يجعلكم من

الذين هم من لبنات البناء في حفظ هذا الكتاب وفي صون هذا المصحف الامام وان يجعلكم - 00:36:06

من حفاظ كتابه والمعلمين له والتاشرين له. وصل اللهم وسلم ابارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين والحمد لله رب

العالمين تبارك الله تبكي نمشي؟ مستعجل الظاهر عندهم اسئلة شلون يبه - 00:36:35

شغله مرة ثانية ها عشان عندي اسئلة حبيبي اسمع الاجوبة بعددين نمشي. حاضر السلام عليكم. عندي سؤال. السلام عليكم شيخنا.

سلام ورحمة الله. اه السؤال الاول اذا كانت معلمة القرآن تدرس صباحا ومساء - 00:37:01

ولا يتبقى لها وقت لقراءة وردها من القرآن حيث ترجع لشغال بيتها فهل ساعات تعليمها للقرآن يعني في ايات الدوام تغنى عن وردها. نعم. حيث تختتم وردها في صلاتها الحمد لله حيث آآلهلي اعيد السؤال لأن الاخوة اللي في البث ما سمعوا السؤال تسمح لي؟

طيب - 00:37:23

بس زين خلاص طيب طيب فنقول جوابا على هذا السؤال ان اه يعني السؤال معلمة القرآن ليس عندها وقت لقراءة الورد الا ما الوقت المخصص للتدرис القرآن او في الصلاة - 00:37:48

نقول ايها الاخوة ينبغي ان نفهم ان معنى الورد في القرآن ليس هو ان تفتح المصحف فتقرأه لتحسب لك وردا ليس هذا المقصود بل جاء في الحديث وقد حسن الحافظ ابن كثير في مقدمة تفسيره - 00:38:11

ان وفدا جاو للنبي عليه الصلاة والسلام فكان يأتيهم بعد العشاء فيعلمهم فتأخر عليهم يوما فلما جاء قالوا يا رسول الله لا زلنا ننتظرك وقد تأخرت علي قال اتاني وفدبني فلان - 00:38:34

فأشغلوني عن وردي في النهار. فكرهت ان اتيكم قبل ان اقرأ وردي قال العلماء انما كان يقرأ ورده حفظا اذا قراءة الورد اما ان يكون حفظا اما ان يكون من المصحف - 00:38:56

اما ان يكون في الصلاة اما ان يكون تعليما اما ان يكون ساما خمسة انواع كيف ما ختمت القرآن فانت تعتبر صاحب ورد ان شاء الله في هذه السور الخمس - 00:39:17

ولو كتبته ايضا لكن بشرط ان يكون الكتب بالرسم العثماني. نعم الله خير بارك الله فيك شيخنا. السؤال الثاني شيخنا هل من الممكن ان تبين لنا الفوارق بين المعتزلة والاشاعرة والسلف الصالح في صفة كلام الله تعالى - 00:39:36

هنا في رسم العثماني وش دخلنا في هذه الامور؟ نعم على كل حال هناك من اهل البدع عيادة بالله من يقولون ان الله لا يتكلم وهذا وصف لذى الجلال والاكرام بالنقص - 00:39:58

جعل الله عن ذلك علوا كبيرا لا يوصف بان له كلام بزعمهم الا لما خلق شيئا اسمه الكلام فصار متكلما بعد ان اوجد الكلام اما اهل السنة فانهم يقولون ان الله - 00:40:19

تبارك وتعالى ذا الجلال والاكرام. قبل وجود الموجودات وهو الخالق قبل ان يخلق لم يزدد بخلقه شيئا كما قال الامام الطحاوي رحمه الله وهو الرحيم قبل ان يوجد من يرحمهم - 00:40:42

وهو المتكلم قبل ان يوجد من يتكلم معهم وهو القوي قبل ان يوجد اثار قوته وهو العلي قبل ان يوجد المخلوقات الدونية السفلية هذه عقيدة اهل السنة والجماعة - 00:41:06

اما المعتزلة وغيرهم ضلالهم في قولهم ان الله لم يكن كذلك الا بعد ان اوجد المخلوقات فسمي خالقا وسمي متكلما والكلام عندهم مخلوق انا بس اسأل سؤال اذا كان هذا الرجل متأثر - 00:41:26

بهؤلاء الذين يسمون انفسهم بالمتنورين هل يمكن لمخلوق ان يقول لموسى اني انا الله لا الله الا انا فاعبدني اين عقلك كيف مخلوق يقول لموسى انا ربك فاخليعك انك بالوادي المقدس طوى - 00:41:47

شيء عجيب كيف مخلوق يأتي يوم القيمة ويفصل بين العباد ويقول يا عبادي كيف بمجرد قبح هذا الكلام يجعلك تدرك شناعة هذا القول اما الاشعرية فانهم يقولون ان الله يتكلم - 00:42:11

لكنهم يزعمون ان كلامه نفسي اي بمعنى انه لا يتكلم بصوت وحر ولا يتكلم بالعربية ولا بالعبرية ولا بالي لغة شاء فيقيدون الرب تبارك وتعالى كتقيد المخلوق. المخلوق ما يستطيع ان يتكلم باي لغة شاء - 00:42:42

انما يتكلم بما علمه الله واطلقه الله اما الرب تبارك وتعالى الذي خلق اللغات وارد اللهجات هو قادر ان يتكلم بما شاء عند اهل السنة والجماعة الله يتكلم باي لغة شاء - 00:43:05

مع من شاء كيف شاء اذا شاء متنى شاء من يستطيع ان يقيده وهو سبحانه الغني الحميد جل في علاه تكلم مع السماوات والارض
فقال لها اتيا طوعا او كرها - 00:43:25

قالت اتينا طائرة تكلم مع الجنة والنار فقال للجنة انت رحمتي ادخل فيك من اشاء وقال للنار انت غضبي يدخل فيك من اشاء تكلم
مع جبريل فقال يا جبريل تكلم مع ادم فقال يا ادم - 00:43:43

مع النار مع مع هذى عقيدة اهل السنة والجماعة هي العقيدة السننية الظاهرة الجليلة التي نستطيع ان نقولها امام الخلق جزاك
الله خير شيخنا. شيخ عندي سؤال قبلك - 00:44:03

تسمح له اتفضل سمية لازم اقدمه يعني جزاك الله خير وبارك فيكم على هذه المحاضرة الطيبة الله يجزاكم خير ذكرتم في
محاضراتكم ان كتابة القرآن هو تعبد لله سبحانه وتعالى - 00:44:23

اجر الكاتب اه للقرآن مع التدبر من كتب المصحف الرسم العثماني فهو يؤجر وهو يؤجر كمن طبعه بالرسم العثماني يؤجر لكن اجر
القرآن ايها الاخوة دائمًا على مراتب ومراحل من قرأ - 00:44:46

او كتب لو سمع يأخذ اجرا واحدا انتبهوا الان طيب من قرأ وتدبر يأخذ اجرين من كتب وتدبر يأخذ
اجرين طيب من قرأ وتدبر وعمل يأخذ ثلاثة اجر - 00:45:18

وهكذا من سمع وتدبر وعمل يأخذ ثلاثة اجر وهكذا من كتب وتدبر وعمل يأخذ ثلاثة اجر كم صارت الاجور ولهذا قال صلى الله
عليه وسلم احفظوا هذا المثال لا تنسوا كلكم حافظينه بس تنزيله بهذه الطريقة - 00:45:47

قال اقرأوا البقرة وال عمران. فانهما تأتيان يوم القيمة يعني قراءتك كيف تأتي قراءتك كانهما غمامتان او او فرقان من طير صرف.
ليش خلاهم ثلاث؟ لأن الناس في قراءة القرآن على ثلاث مراتب - 00:46:11

فيحسب قراءتك تكون الظلة عليك من قرأ حرفا من كتاب الله عشر حسنان لا اقول حتى من سمع حتى من كتب.
نعم تفضل يا شيخ. طيب شيخنا جزاك الله خير. الاسئلة كلها عندك الظاهر مجموعة. حولها. ايه عشان تشذى حاطين الميكروفون
عندك. تفضل. ما في كثير. اي نعم - 00:46:34

اه شيخنا ما حكم رسم الاوردو في المصاحف؟ رسم؟ الاوردو الاردن الاردن طبعة الاردن موجودة في المصاحف. ايه ايه. قصدك
المصحف المطبوع في باكستان. انا شخصيا لا ارى اجازتها لا ارى جواز كتابتها - 00:47:05

العلماء الذين ادركوا هذا افتوا لهم بأنه لا يجوز جزاك الله خير شيخنا في اختلاف عن رسم العثمان. لذلك قلت انه ما يجوز اه شيخنا
ورد في الاثر ان بعض نساء السلف - 00:47:27

اه اجهتنا فكتبتنا القرآن باليديهن من حفظهن فهل يعتبر ذلك يعني آآ شيئا مستحبنا او يتعدى به المسلم نعم هذى مسألة جميلة قد جاء
في بعض الاثار ان بعض نساء السلف وبعض السلف من الرجال ايضا كانوا يكتبون المصاحف لذاتهم - 00:47:49

فهل لهم في ذلك اجر؟ لا شك يكفي ان الانسان يجلس بالساعة والساعتين والثلاث سنتين وثلاث واربع وخمس لكتابة المصحف كيف
لا يكون له اجر الانسان ما دام انه مع المصحف - 00:48:11

باي طريقة فله اجر ومن العجائب في هذا العصر انهم مطلعين مصحف انت ما عليك الا انك تمرر القلم ها؟ ايه تمرر القلم فيكتب لا
في كتب نعم هم حاطين نقاط في مكان - 00:48:33

الكتاب انت بس تمرر القلم يمكن تخطيء بعدين تصحح فلا شك ان في كتابة المصحف اجر لكن هنا افید فائدة اخرى الذين ادركوا
زماننا يعرفون هذه الفائدة مروا طلابكم بكتابة المصحف - 00:48:56

فان الكتابة اثبتت للحفظ ومرتهم ان يكتبوا المصحف المطبوط على رسم العثماني سطرا وحرفا. والله هذا اطبع في الحفظ انا اذكر
وانا صغير كانوا يعطوننا لوح استاذ ما يكتب استاذ يكتب على السبورة يأمرنا هنا نكتب على سبورتنا - 00:49:17

كيف ما هو كتب نحن نكتب كانوا نرسم. هو مكتبة كانوا رسم بعدين نحفظ الصور اللي انا حفظتها من اللوح الى الان ما انسى حتى
وين مواقفها وين بدايتها لكن السور اللي ما حفظناها من طريق اللوح هذه تنسى اذا لم نراجع - 00:49:46

علم بالقلم اه جزار الله خير شيخنا بس سؤالين باقي؟ باقي سؤالين سريع بس اه كيف تم حل الخلاف في القراءات بين بعض الصحابة مثل من قرأ وما خلق الذكر والانثى ومن قرأ والذكر والانثى. نعم سؤال وجيه - 00:50:06

كيف ارتفع الخلاف بين الصحابة رضوان الله عليهم مثل ما جاء عن أبي موسى وابن مسعود انهم كانوا يقولون والذكر والانثى وان اهل الشام و منهم معاذ بن جبل يقول وما خلق الذكر والانثى - 00:50:27

والمصحف الامام فيه وما خلق الذكر والانثى ومثل هذا و قريب منه ما يروى عن ابن مسعود انه لم يكن في مصحفه المعوذتان قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس - 00:50:55

كيف ارتفع الخلاف ارتفع الخلاف بامرین اثنین الامر الاول القوة العلمية التي نسمیها الاجماع فلما رأى ابن مسعود القوة العلمية ان الصحابة كلهم مالوا الى العرفة الاخيرة وتركوا قراءته لانه لم يكن مع النبي صلى الله عليه وسلم في العرفة الاخيرة - 00:51:16
استغرب كيف يكتب القرآن رجل صغير كان يلعب بذوابة عمامته وانا تركت فتبيين له انهم ما اختاروه الا لحكمة فرجع بالقوة العلمية الاجماع ولهذا قال علي رضي الله عنه ايها الناس - 00:51:46

كما رواد ابو داود ابن ابي داود في كتاب المصاحف والهجر في الشريعة عن علي رضي الله عنه قال يا ايها الناس لا تقولوا في عثمان الا خيرا والذى فلق الحبة وبرأ النسب ما فعل الذي فعل الا عن ملأ منا. يعني عثمان لما جمع المصحف - 00:52:12

كم عدد العشرة المبشرين بالجنة موجودين تخيلواكم عدددهم سبعة من العشرة المبشرين بالجنة موجودين مو واحد اثنين سبعة الرحمن ابن عوف علي طلحة والزبير وسعد وسعيد وهو سبعة من العشرة المبشرين بالجنة موجودين - 00:52:34
وهو لاء السبعة الصحيح انهم كلهم كانوا كتبة الوحي مثل الثلاثة الاولين ابي بكر وعمر وعثمان وابي عبيدة السبب الثاني قوة السلطان فان الله يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن فامر عثمان - 00:53:01

حرق المصاحف الاخرى قسرا وجرأ لم قال اليوم انتم تفهمون ان انت يا ابن مسعود كتبب متابعات تفسير بعد ثلاث مئة سنة يجي شخص ما يفهم ان هذا التفسير. سيقول هذا من القرآن - 00:53:25

انت يا ابي بن كعب كتبب المصاحف وانت تعلم ان هذا من المنسوخ اللي يجي بعد مئة سنة مرتين سنة ثلاثة مئة سنة ما يدري ان هذا منسوخ فامر بحرق كل المصاحف قهرا. فقال علي رضي الله في خلافته في الكوفة بعد وفاة عثمان بكم سنة - 00:53:48
قال يا ايها الناس لا تقولوا في عثمان حرق المصاحف. فوالله ما فعل الذي فعل الا عن مشورة منا ولو كنت مقامه لفعلت الذي فعل. يعني شوف المسلمين يختلفون ويستكت - 00:54:10

هذا هو السبب ولذلك نحمد الله نحمد الله الذي لا اله الا هو وهو اهل للحمد والثناء من هيا عثمان وحذيفة فجمعوا الناس على هذا المصحف العلماء كم يعانون الان - 00:54:29

في الذب عن النبي عليه الصلاة والسلام في الاحاديث الموضوعة. بينما حنا مرتاحين في المصحف. ما يحتاج. تخيل لو ان المصاحف اللي كتبها كلها موجودة اليوم كل يوم العلماء ينشغلون بهذى - 00:54:49
يعني شيء غريب فالحمد لله ان الله سبحانه وتعالى تكفل بحفظ القرآن والسنة هي هؤلاء العلماء ثم ثم مشايخنا اقرب مني واعلم مني في باب القراءات الدكتور ابراهيم موجود الشيخ موجود انت موجودين - 00:55:07

كلكم تعلمون اسانيدنا ترجع الى ابي عبد الرحمن السلمي عبد الله بن حبيب ولا لا قرأ القرآن على من عبد الله بن الحبيب قرأ القرآن على من - 00:55:25

ابن مسعود ابي ابي كعب علي ابي طالب عثمان ابن عفان وزيد خمسة من عمد الصحابة هو قرأ القرآن عليه. طيب لماذا من قرائتنا الان قراءتنا حفص عن عاصم شعبان عاصم القراءات العشرة القراءات السبعة عشرة المتممة الرابعة عشر حتى كلها فيها المعوذتين - 00:55:40

معناه ابن مسعود رجع ابي رجع كلهم رجعوا الى هذا المصحف. ولذلك سمي بالمصحف الامام ما معنى الامام؟ اي الذي يقتدى به في التلاوة ويقتدى به في العلم بان ما ليس فيه منسوخ - 00:56:04

ما لا يوافقه لا يعتبر قرآن الا بقيد كلمة قرآن. وفصلتوا هذه المسألة في كتابه القرآن الكريم او في كتاب المسائل العقدية المتعلقة بالقرآن الكريم في المجلد الاول منه في حكم القراءات الشاذة. نعم - 00:56:24

السؤال الاخير شيخنا بس. السؤال الاخير زين. يلا. اه. كرسيكم هذا متعب. الله يحفظكم يا رب. نعم. الظاهر هذا للشباب مو للشيبان.

نعم. اه البعض في بعض بلدان يعني الامي الذي لا يحسن القراءة والكتابة - 00:56:40

يممر اصبعه على الایات ويقرأ مع كل اية مع كل اية اية الكرسي هل يشرع ذلك هو لا يحسم القراءة والكتابة لكن يمرر اصبعه من اول المصحف الى اخره يظن انه يختتم. نعم - 00:56:55

اه هذه مسألة مهمة هل يجوز للامي الذي لا يعرف القراءة والكتابة ان يضع مصحفه يده او اصبعه على المصحف ويقلب الصفحات وهو يقرأ اية الكرسي حتى يظن انه ختم القرآن؟ الجواب هذا من البدع والمحاذثات - 00:57:10

لكن الله عز وجل سهل علينا مثل ما ذكر قبل قليل شيخ محمد هشام ان يمكن ان يشتري القلم الذي اذا مرره يسمع الصوت المكتوب هذا احسن فيختتم القرآن سماعا. يختتم القرآن ايش؟ سماع. مع امرار القلم، فيحصل ما هو يريد. من ختم القرآن لكن سماعا - 00:57:30

والله تعالى اعلى الله وصحابه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 00:57:57